شبّ أَسنانها بفؤوس قد حُدّ ِدَتْ وحِداءٌ بالكسر ككتاب ورواه أبو عُبَيد عن الأَصمَعِيّ وأبي عُبيدة وأَنشد بيت الشّ َمّ َاخ بالكسر . قلت : وهذا على قول من لم يُفرّ ِق بينهما بل جعلهما واحداً وزعم الشرقيّ ُ بنُ القطاميّ أنّ َ حِدَاء وبُنْدُقَة قبيلَتان وهما حِداءُ بنُ نَمِرَةَ بن سَعْدِ العشيرة وبُنْدُقَةُ بن مَظّ َة واسمه سُفيان بن سلهَم بن الحكم بن سَعْدِ العشيرة الأولى بالكوفة والثانية باليمن أَغارت حِداء على بندُقة فنالت منهم ثمّ َ أَغارت بندُقة عليهم فأَبادَتْهم فكانت تُفَزّع بها ومنه قولهم : حِدَأَ َ حِدَأَ َ وراءَكَ بُنْدُقَة أَورده الميداني مي مجمع الأَمثال والحَريري والزّ َمخشري وغيرهم أَو هي ترخيمُ حِدَأَةٍ قاله ابن السكيت والعامة تقول : حَدَا حَدَا بالفتح غير مهموز قال ابن الكلبيّ : يُضْرَبُ لمن يتباصر بالشيء فيقع عليه من هو أَبصر منه . وفي الأَساس أنّ َه يضرب لمن يُخَوّ َف بشرّ ٍ قد أَظلّ َه وقال أَبو عبيدة : يراد بذلك هذا الحِدَأَ َ الذي يطير والبُنْدُقة ما يُرْمَى به يضرب في التحذير . وحَدِئَ إليه وعليه كفَرِحَ إذا حَدِبَ عليه ونَصَرَه ومَنَعه من الظّ ُلْمِ . وفي العُباب : وممّ َا شذّ َ من هذا التركيب حَدِئَ بالمكان : لَزِقَ به عن أَبِي زيد فانّ َ هذا التركيب يدُلّ ُ على طائرٍ أو مُشَبّ َهٍ بذلك . وعن أَبِي زيد أيضاً حَدِئَ إليه حَدَأً : لَجَأَ َ . ويقال : حَدِئَ عليه إذا غَضِبَ وحَدِئَت المرأةُ على ولَدِها : عَطَفَت عليه فهو من الأَضداد . مُستدرك على المصنف . وقال الفرّ َاء في كتاب المقصور والممدود : حَدِئَت الشّ َاةُ إذا انقطَع سَلاها في بَطْنها فاشْتَكَتْ عنه . وروى أَبو عُبَيد عن أَبِي زيد في كتاب الغنم حَذِئت الشاة بالذال المعجمة إذا انقطع سَلاها في بطنها . قال الأَزهريّ : وهذا تصحيف والصواب بالدال والهمز كذا في اللسان . وعن أَبِي عُبَيد : حَدَأَ َ الشيءَ كجَعَلَ : صَرَفَ . والحِنْدَأْوُ هو الحِنْتَأْوُ وزناً ومعنًى . وممّ َا يستدرك عليه : الحُدَيْئة كحُطَيْئة : اسم جبلٍ باليمن وقد تُقلب الهمزة ياء وتشدّ َد .

ح ر ب أ .

احْرَنْبَأَ َ الرجُل إذا تهيّ َأَ َ للغضبِ والشّ َرّ ِ أَو أَضمر الداهية في نفسه قاله المَيْداني يُهمز ولا يُهمز وقيل : همزته للإلحاق باقْعَنْسَسَ فوزنه حينئذٍ افْعَنْلأَ َ .

ح ز أ .

حَزَأَ َه أَي الشخصَ السّ َرَابُ يَحْزَؤُه حَزْأً كمَنَعَه : رَفَعه لغة في حَزاه

يَحْزوه بلا همز قاله ابن السكيت . وعن أَبِي زيد حَزَأَ الإبلَ يَحْزَؤُها حَزْأً إذا جمَعَها وساقَها ومن ذلك حَزَأَ المرأةَ : جامَعَها . واحْزَوْزَأَ : اجتمَعَ يقال : احْزَوْزَأَت الإبلُ إذا اجتمعت قاله أَبو زيد واحْزَوْزَأَ الطائرُ : ضمّ جَناحَيْه وتَجَافَى عن بَيْضِه . قال : .

" مُحْزَوْزِأَيْنِ الزِّفّ عن مَكْوَيْهِما وترك همزَةُ رؤبة فقال : .

" يركبني تيما وما تَيْمَاؤُهُ .

" يهماءُ يَدْعو جِنّها يَهْماؤُهُ .

" والسَّيْرُ مُحْزَوْزٍ بنا احْزيزَاؤُهُ .

" ناجٍ وقد زَوْزَى بِنا زِيزاؤُهُ والتركيب يدل على الارتفاع .

ح ش أ .

حَشَأَه بسَوْطٍ وعصاً كجَمَعَه : ضربَ به جَنْبَهُ وفي بعض النّسخ جَنْبَيْه بالتثنية وبَطْنَه . وحَشَأَهُ بسهمٍ : رماه وأَصاب به جَوْفَه ونقل الأَزهري عن الفرّاء : حَشَأْتُهُ إذا أَدخلته جَوْفَه وإذا أَصبتَ حَشاهُ قلتَ : حَشَيْتُهُ وفي العباب قال أَسماءُ بن خارِجَة يصف ذئباً طَمِعَ في ناقته وكانت تسمّى هَبالَةَ : .

لي كلّ يَوْمٍ من ذُؤَالَهْ ... ضِغْثٌ يَزيدُ على إِبَالَهْ .

لي كلّ يَوْمٍ صِيقَةٌ ... فَوْقي تَأَجّلَ كالظّلالَهْ .

فَلأَحْشَأَنّكَ مِشْقَصاً ... أَوْساً أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ